القوات" ترد على فرنجية

٢٠٠١/٣/٧

لسنا في وارد التعليق على آراء فرنجية السياسية التي تبقى شأنه وللرأي العام حق التأييد او الانتقاد، ولكن نود توضيح بعض ما تناول به "القوات اللبنانية" وقائدها.

اولا – ليس للوزير فرنجية اعطاء الدروس في الوطنية ولا اطلاق التهم يمنة ويسرة. لقد وضعنا مآسي الحرب وراءنا بصدق وشرف، بيد ان البعض ومنهم فرنجية، يمعنون في نبشها وتزوير وقائعها وأحداثها وقد نسوا او تناسوا مآثر تنظيماتهم التي استرسلت قتلا وتهجيرا للأبرياء وحرقا ونسفا للبيوت بدءا بمجزرة مزيارة عام ١٩٥٧ الى مسلسل التصفيات في معامل شكا عام ١٩٧٨ وقبلها وبعدها من تسلط واحتكار لارادة الناس بقوة السلاح وارادة الغريب.

ثانيا – صحيح ان ثمة خطأً قد انتصر هو خط الوصاية والهيمنة السورية على المقدرات السياسية والامنية والعسكرية والاقتصادية للدولة اللبنانية، وصحيح ايضا ان ثمة خطا آخر قد خسر هو لبنان الكيان المستقل والشعب الحر والدولة السيدة والمؤسسات الديموقراطية، وفي كلا الخطين ليس لفرنجية الفضل سوى التطبيل للأول وأكل فتات الثاني.

ثالثا – لقد شبعنا من مقولات التعامل مع اسرائيل والرهان على غير الطائف ورفض الانخراط في الحل، الى آخر المعزوفة الكاذبة والخادعة. ايدنا الطائف واحتفظنا بحق المعارضة فاتهمنا بتهديد السلم الاهلي. سلمنا السلاح طوعا ففتحوا ملفات الحرب زورا وبهتانا. مددنا ايادينا للحوار ونادينا بالوفاق والمصالحة فأمعنوا تسلطا وقمعا واستفرادا. لقد طفح الكيل وسئم الناس حجة المتسلط المستقوي بعصا غيره.

رابعا – لسنا طالبي عفو عن جرائم لم نرتكبها، بل نطالب باطلاق الاسير الدكتور سمير جعجع الذي تحول رهينة في أيدي جلاديه، فاما السير بالخط السياسي الذي يمثله فرنجية وأهل السلطة واما البقاء داخل السجن. مستعدون للتضحية بكل شيء الا بكرامتنا وكرامة لبنان ونبارك لفرنجية خطه السياسي الذي أوصله الى مرتبة "وزير" وقد يوصله غدا الى مرتبة "رئيس" بعدما القى عليه عباءة الزعامة ومنحه امتياز الدفاع عنه وفوضه الدعاية والدعاء له صبحا ومساء".